

1- استعراض الأدبيات: نعني به تلك العملية النشطة التي يقترب فيها الباحث من مصار المعرفة الموثقة ذات العلاقة ببحثه، والذي يمكنه الاستفادة منها وتوظيفها في بناء دراسته ونميز منها بين:

- الكتابات النظرية: وتشمل مختلف البيبليوغرافيات التي تحتوي على مادة نظرية لها علاقة بموضوع البحث.
- الدراسات السابقة: وتشمل الدراسات والبحوث التي سبق وعالجت موضوع بحثه بشكل كامل أو جزئي.

2- أهمية أدبيات الدراسة:

- تعد خطوة حاسمة تقلل من خطورة الطريق المسدود " النقطة الميتة" والجهد الضائع حيث توفر قاعدة معرفية.
- تمكن الباحث من معرفة المراجع المختلفة حول موضوع الدراسة.
- تساعد الباحث على معرفة الجوانب التي تم تناولها من قبل باحثين آخرين والجوانب التي لم يسبق تناولها وتجنبه التكرار.
- تساعد على تحديد مشكلة البحث وفهم سياقها.
- تساعد على ضبط أدوات الدراسة وتجنب الأدوات التي أخفق أصحابها في اختيارها أو اشتملت على قصور.
- تساعد على ضبط عينة الدراسة ومناهجها.
- ترشد الباحث إلى اختيار النظرية الأنسب لموضوع بحثه.
- يستفيد منها الباحث في صياغة تساؤلات وفرضيات بحثه.
- تسمح للباحث بمقارنة نتائج دراسته مع ما توصل إليه باحثون آخرون مما يعزز من مصداقية البحث.

3- أنواعها:

- الكتب، الموسوعات، المعاجم، المذكرات، الأطروحات، المقالات العلمية، البحوث المقدمة في مؤتمرات علمية، قواعد معلوماتية...

4- توظيف الدراسات السابقة :

لا يقتصر جهد الباحث على تجميع وتنقيح الدراسات السابقة بل يتعداه إلى عرضها في بحثه ويتم تصنيف الدراسات السابقة وفقا لعدة معايير نوجزها فيما يلي:

- كرونولوجيا (من الأحدث للأقدم أو العكس)
- وفقا لترتيب متغيرات الدراسة.
- الأقرب للبحث والأكثر إضافة.
- لغة البحث.

5- عرض الدراسات السابقة:

يحرص الباحث أثناء عرضه للدراسات السابقة على ذكر (عنوان الدراسة/ صاحب الدراسة/ الجهة المشرفة/ تاريخ ومكان اجراء الدراسة/ ملخص اشكالية الدراسة/ تساؤلات الدراسة/ فرضيات الدراسة/ منهج وعينة الدراسة/ أهم النتائج المتوصل إليها).

عند الانتهاء من عرض الدراسات السابقة يقوم الباحث بتقييمها من خلال ابداء وجهة نظر موضوعية حول مواطن القوة والاختفاق دون نقد جرح أو غير موضوعي.

بعد استعراض الدراسات السابقة يقوم الباحث كذلك بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين دراسته والدراسة السابقة وكذا عرض أوجه الاستفادة.